المحاضرة التاسعة : تطور العلاقات الدولية منذ نشوء الدولة القومية

حرب الثلاثين عاما

حرب الثلاثين عام نشبت بسبب ظهور حركة الإصلاح الديني التي شجع على ظهورها مساوئ الكنيسة الكاثوليكية وممارسات رجالها وسياسات القمع وفرض الضرائب وبيع المناصب الدينية وصكوك الغفران .

لذلك نظرت الطبقة الوسطى بلهفة إلى أملاك الكنيسة , وأراد الملوك والأمراء وضع حد لسلطة الكنيسة لأجل تثبيت الحكم المطلق , ومن أهم العوامل وأشدها خطرا هو ظهور انتقادات المفكرين والمصلحين ورواد الحركة الإنسانية للكنيسة الكاثوليكية .

وبدأ الصراع الديني بعد ظهور البروتستانتية واستمر لمدة ثلاثين عاما اشتركت فيها أكثر من دولة وبعدها ظهرت الدول الكاثوليكية والدول البروتستانتية والدول التي انقسمت إلى جزئين ضمت كاثوليك وبروتستانت .